العدد ٥٧ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَن يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّن يَنقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ السنة الاولى

الرسائل

ترسل خالصة الاجرة

باسم مدير الجريدة المسؤل

محب الدين الخطيب

في المطبعة الاميرية بشعب جياد



قيمة الاشتراك

ريال مجيدي ونصف في الحجاز

وعشرة فرنكات في سائر الاقطار

وثمن النسخة ربع قرش

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

العنوان التلغرافي (القبلة)

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع

لخدمة الاسلام و العرب

مكة المكرمة

يوم الخميس ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٣٥

ملحمة الربيع

القوة العسكرية ـ القوة الصناعية ـ القوة المالية
القوة الادبية

يرى القراء من البرقيات المنشورة في هذا العدد من القبلة عن الميدان القرنسوى ومما نشرناه قبل الآن من الانباء والآراء ان الالمانيين والحلفاء يستعدون أعظم استعداد للقيام بملحمة كبرى في الربيع المقبل لم يسبق لها مثيل في هذه الحرب ، لان الالمان بعد أن فشلوا في اقتراح الصلح الذى أملوا ان يكون لهم فيه فرج من الضيق العظيم في معائشهم أرادوا الآن أن يقوموا بما يقوم به المستقتل اذا احف به اليأس من كل جهة فنقلوا بعض قواتهم من ميدان روسيا وميدان رومانيا الى الميدان القرنسوى حتى أبلغوا مقدار جيشهم فيه الى مائة وستة وستين فرقة بعد أن كان مائة وثمانية وعشرين فرقة في أوائل الشتاء ، وانهم مهما نشطوا بعد الآن لا يستطيعون أن يزيدوا على هذه القوة زيادة تذكر لان ينابيع قوتهم محدودة فبلادهم جادت بكل ما أمكنها أن تجود به من الرجال والنمسويون والبلغار مشغولون بأنفسهم عن مساعدة حليفتهم ، فلم يبق الا الجنود التركية التي وردت الانباء الاخيرة بأن المتغلبين عزموا على اقتناصها من الميادين العثمانية اجابة لطلب الالمان ، وكان هذا من أعظم أسباب استقالة سعيد حليم باشا من منصب الصدارة . وعلى هذا فان الارجحية في عدد الرجال لا تزال للحلفاء ، لا سيما بعد ما قرر الانكليز جعل التجنيد اجباريا في مستعمراتهم . وسيبرهنون بذلك على مقدرتهم العظمى في القوة البرية بعد أن احتفظوا بالسيادة البحرية التي جعلت المانيا وحلفاءها محصورات في عقر ديارهن

ولقد كانت المانيا تمتاز على الحلفاء في السنة الاولى من هذه الحرب بأمور ثلاثة وهي وحدة القيادة بما لها من السلطة على حليفاتها والتحكم فيهن ، وكثرة وسائل المواصلات بسبب موقعها الجغرافي ، وكثرة الاسلحة والذخائر التي هي نتيجة استعداد أربعين سنة . فاستطاع الحلفاء أن يقضوا على امتيازها بما اتخذوه من القرارات في مؤتمراتهم الاخيرة من جهة توحيد غاية القيادة بينما الالمان قد ضعفت سلطتهم على حلفائهم ـ عدا متغلبة الاتحاديين ـ بما جاهرت به النمسا وبلغاريا من انشغالهما بأنفسهما، وكلما ضعف رجاؤهما بالنصر يضعف ارتباطهما بالالمان واذعانهما لهم . وأما المواصلات ومسألة الاسلحة والذخائر فقد استطاع الحلفاء أن يمدوا المعدات اللازمة منها في هاتين السنتين ، ومما ساعدهم على ذلك ان كل طرق البحار مفتوحة لهم فاستوردوا من البلاد المحايدة ما ينقصهم وجلبوا من مستعمراتهم الواسعة المواد الطبيعية اللازمة للصناعة واستعانت كل دولة من دولهم بما تحتاج اليه من قوى بلاد الاخرى فأخذت انكلترا مثلا من بلاد روسيا ما يلزمها من موادها الابتدائية واعطتها ما تحتاجه من المصنوعات الحربية ، وتحولت كل المعامل الصناعية الى معامل ذخائر واسلحة ، وقد سبق لنا نشر بعض الاحصاءات التي تدل على زيادة المصنوعات الحربية عند الحلفاء حتى بلغ بعضها مئات امثال ما كان لديهم منه في السنة الاولى من نشوب الحرب ، ويقول المارشال هايغ القائد العام للجيوش الانكليزية في فرنسا في حديث وردت خلاصته على لسان البرق الى المقطم أن المصنوع من الذخائر في انكلترا يزيد على حاجة الجيوش الانكليزية وفي طاقة انكلترا ان تعطي هذه الزيادة لحلفائها

أما الخطة الحربية التي سيتبعها الفريقان في الملحمة المنتظرة فلا يمكن الجزم بتعيينها لشدة كتمان اركان حربية الجيوش لها ، والذى يظنه الخبيرون أن المانيا تثبت مراكزها وتقوى جيوشها في مقاطعة (اللورين) مقابل ميمنة الحلفاء المؤلفة من الجيوش الفرنسوية بعد ما رآه الالمانيون من عجزهم عن مقابلة الانكليز الذين لا تزال ميسرتهم موجودة في بلاد البلجيك . ولقد استعد الفرنسويون اتم استعداد لمقابلة عدوهم فانشأوا السكك الحديدية وراء خطوطهم وزادوا مقادير جيوشهم واعدوا لها كل المعدات اللازمة. زد على ذلك أن الانكليز أطالوا خطوط ميمنتهم وحلوا محل قسم من الجيش الفرنسوى هنالك فأنشأ الفرنسويون من القوة التي توفرت لديهم بهذا السبب جيوشاً زادوا بها قوتهم الاحتياطية . وفي الوقت نفسه أخذت الجيوش الانكليزية تهاجم القوات الالمانية التي تقابلها وهي تحرز في كل يوم فوزاً جديداً كما يرى القراء نموذج ذلك من البرقيات المنشورة في عدد اليوم . ويقول المارشال هايغ في الحديث الذى أشرنا اليه آنفاً ان جيوشه ستهاجم خطوط الالمان فتمزقها في عدة مواضع ثم تواصل الضرب حتى تقضي على القوة العسكرية الالمانية في هذه السنة . وان مشاة جيوشه وفرسانها قد تمرنت على القتال تمرناً عظيماً ومتى شرع العدو بالانهزام فستوالي الجيوش الانكليزية ضربه ومطاردته حتى تمنعه من انشاء خنادق واستحكامات وراء خطوطه الموجودة

ثم ان هنالك قوة كان يسميها نابليون الاول (عصب الحرب) ويعني بها القوة المالية فان المخزون من الذهب لدى حكومتي المانيا والنمسا مائتان وخمسة عشر مليوناً من الجنيهات بينما المخزون عند دول الحلفاء خمسمائة وستون مليوناً وهي نسبة متفاوتة جداً واشد منها تفاوتاً نسبة غنى الامم في الجانبين فان فرنسا وانكلترا هما مخزن القوة المالية في العالم يدلك على ذلك مقدار القروض التي ساعد بها الالمانيون حكومتهم والقروض التي يعقدها الحلفاء في بلادهم ، فقد بذلت المانيا كل أساليب الضغط والاكراه لابلاغ قيمة القرض الخامس الى ستمائة مليون جنيه فلم تحصل منه الا على خمسمائة واثنين وثلاثين مليوناً وستمائة ألف وهي تسعى الآن لعقد قرض سادس وأمامها عقبات تحول دون النجاح فيه فما أعظم الفرق بين موقفها المالي الذى اشرنا اليه وبين اقبال الامة الانكليزية على انجاح القرض الانكليزى الجديد بالفين وخمسمائة مليون جنيه وهو أعظم قرض عرف في تاريخ البشر ، وقد نزل خبر هذا القرض نزول الصاعقة على رؤس رجال السلطة الالمانية فمنع مراقب الصحف اذاعته مدة غير يسيرة

والذى لا ريب فيه ان المانيا لم تعرض الصلح على الحلفاء الا بعد أن وضعت في ميادين القتال كل قوتها المادية . واما قوتها المعنوية فان مظهر الحماسة قد ضعف جداً عما كان عليه في بلادها وجيشها في اول سنوات الحرب ، لأن الاهالي قد عضهم الجوع والجيش قد مل التوقف في خط واحد لم يتغير منذ سنتين وان الحصن او الخندق الذى يأخذه الالمان بعد قتال عدة اشهر ويفنون امامه زهرة شبانهم يسترجعه الحلفاء في بضعة ايام منتهزين لذلك فرصة احتياج الالمان الى نقل قوتهم من جهة الى جهة اذ ليس لهم مورد عسكري يستمدون منه غير الانتقال من ميدان الى ميدان وليس لجيشهم غاية يؤمل الوصول اليها . فهذه الامور اوجدت في نفوس الالمانيين حالة روحية غير حالتهم الاولى بينما جنود فرنسا تشعر بانها تحارب لاسترجاع اوطانها وجيوش الانكليز جبلوا على الثبات الغريزى في الدفاع عن مصالحهم و كلهم يشعرون بعطف المحايدين عليهم لانهم يدافعون عن قضية هم المحقون فيها وبعد أن كانت قوة الاعداء راجحة في الظاهر عند المفاجأة الاولى تحول مد اولئك جزراً وجزر هؤلاء مداً ولم يبق غير الوصول الى النتيجة الهائلة

اخبار المعسكرات العربية

اذعنا بعد ظهر أمس في مكة المكرمة وضواحيها ملحقاً بالاخبار الآتية :

حول المدينة المنورة

نشرنا في عدد يوم الخميس الماضي خبر السريات التي بعث بها حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله لمباغتة حاميات الاعداء في بعض الجهات . وقد وردت أمس من سموه رسالة برقية تبشر بفوز هذه السريات على قوة الاعداء في (الدعيسة) وهو مكان يبعد عن المدينة المنورة مسافة خمسة اميال

وقد غنمت سرايا سمو الامير خمسين جملا وست بنادق وقتلت خمسة من جنود الاعداء

نسف سكة الحديد

في (الطويرة)

وردت اليوم من حضرة صاحب السمو **الامير عبدالله** حفظه الله برقية تتضمن البشارة التالية :

تمكنا من تخريب السكة الحديدية و نسف قطار بكامله بمن فيه وتهديم جسر عظيم من جسور السكة الحديدية في (الطويرة) بين مدائن صالح والمدينة المنورة

[القبلة]

(الطويرة) واقعة على مسافة ألف وتسعين كيلو متراً من (دمشق) وتبعد عن (مدائن صالح) مائة وخمسة وثلاثين كيلو متراً جنوباً وعن (المدينة المنورة) مائتين واثنى عشر كيلو متراً شمالاً . ولا يحتاج هذا الخبر الى بيان أهميته لانه استجمع كل اسباب الفوز من تحطيم الجسر الكبير على مسافة عظيمة من المدينة المنورة وتخريب الخط الحديدي في هذا المكان البعيد والحاق خسارة كبيرة بالعدو بنسف القطار ومن فيه وانا ننتظر وصول التفصيل عن محتويات القطار المشار اليه وسننشر بيانها عند وصوله ان شاء الله لازالت أعمال الجيوش العربية مقرونة بالتوفيق والظفر بظل الحضرة الهاشمية أيدها الله تعالى

احتلال المجز

وطرد الاعداء منه

وردت الان برقية من حضرة صاحب السمو **الامير علي** بانه تلقى اليوم من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظهما الله الخبر الآتي :

احتلت جيوشنا موقع (المجز) وأجلت عنه قوة الاعداء

[القبلة] : وموقع (المجز) هو المعروفة اهميته عند القراء ، وكان أهم مركز في يد الاعداء وفيه أعظم قوة لهم ومضى عليهم فيه نحو سبعة أشهر

الاستيلاء على كوت الامارة

ورد الينا عند تمثيل هذا الملحق للطبع خبر رسمي بسقوط (كوت الامارة) في يد الجيش الانكليزي واستيلائه على موقع (السنيات) واعتراف الترك في بلاغهم الرسمي بانهزامهم هناك وسننشر تفاصيل ذلك عند وصولها الينا

التقدم المستمر

وصلت برقية من حضرة صاحب السمو **الامير زيد** حفظه الله أثناء طبع الجريدة هذا نصها :

ان سرايانا الزاحفة الى الامام احتلت (غدير رابغ) . وقد تقهقرت جنود العدو . ثم اننا حاصرنا (بئر الماشي) حصاراً شديداً

حالة المدينة المنورة

قبل اسبوعين

اطلعنا على كتاب في وصف حالة المدينة المنورة منذ اسبوعين كتبه أحد المطلعين على حقيقة ما يجرى فيها فاقتطفنا منه الاخبار الآتية :

مجوهرات الحجرة الشريفة

لم يبق في الحجرة النبوية شيء من مجوهراتها وهداياها وقد اخرجوا منها كل ما كان فيها عن آخره

التخريب حول الحرم

بتدئ تخريب المتغلبين للمدارس التي حول الحرم النبوي الشريف من المدرسة المحمودية الى حدود دار الضيافة والشرشورة الى حد زاوية السمان

وفي كل يومين أو ثلاثة يبيعون انقاض هذه المباني من أحجار واخشاب بالمزاد العلني

التكية المصرية

استولت المتغلبة على التكية المصرية من أول الحرب واخرجت مستخدميها **وكان فيها مقدار ثلاثين** كيس رز لاطعام الفقراء فاختلسها المتغلبون . وفيها مجلس فخري باشا وضباطه . وقد وضعوا فيها مقدار مائة من أطفال أهل المدينة المنورة جعلوهم جنوداً وسموهم « الامانيين »

المستشفيات

تحولت المنازل الكبيرة الى مستشفيات وقد بلغ عدد المرضى والجرحى من الجنود أربعة آلاف وسبعمائة جندي ، غير الذين أرسلوهم من قبل الى الشام

الحالة الروحية للجيش

لا يوجد في داخل المدينة المنورة جنود نظامية ، وكل جنود المتغلبة فيها من التكارنة والجندرمة . أما العساكر السوريون الذين في جيشهم فيدعون عليهم بما يستحقون ، ويجاهرون بالدعاء لله تعالى أن ينصر جيوش جلالة الملك الهاشمي ويؤيده على هؤلاء الاعداء

وكلما رأى فخري باشا نفرة جنوده منه ومن عمال حكومته واستياءهم من الوقوف في وجه جيش ابن النبي صلى الله عليه وسلم زاد تأثراً وقد مرض أخيراً من الشدة التي يبديها رجال قبيلتي (الرحلة) و (الردادة) وكثرة استيلائهم على قوافل المتغلبين وجمالهم وقد قال علناً « لو كانت هاتان القبيلتان معي لكان ذلك خيراً لي من جميع عساكري » وهي شهادة للعرب الكرام من اعدائهم والفضل ما شهدت به الاعداء

اثمان الحاجيات

بلغ ثمن مد الحنطة خمسة ريالات مجيدية ونصفاً . ومد الرز تسعة مجيديات . ومد الشعير أربعة مجيديات . ومد التمر ثلاثة مجيديات ونصفاً . ومد الملح مجيديين ونصفاً . ومد الكرسنة أربعة مجيديات

أما الخضرة والحطب والفحم والحشيش فانها معدومة ولا يوجد منها شيء

ولا يوجد شيء رخيص غير لحم الجمال فالجزارون يبيعون الاقة منه بقرش صاغ واحد ، لان المتغلبين يبيعون كل عشرة جمال باحد عشر ريالاً مجيدياً الى اثني عشر ريالا . أي ان ثمن الجمل نحو ريال مجيدي واحد وبضعة قروش . ومن هذا يمكن تصور حقيقة هذا اللحم الذي يأكله سكان المدينة المنورة ودرجة هزال تلك الجمال المذكورة والامراض المصابة بها ، فكيف تتغذى اجسام الناس من جمال لم يبق تحت جلودها غير عظامها هذا اذا لم تكن مصابة بمرض من الامراض . ولو أذن المتغلبون للناس بالخروج لخرج جميع سكان المدينة المنورة الى الجبال والقرى . وان كل الذين كانوا موالين للمتغلبين يتمنون الآن ان يكونوا خادمين لخيل جلالة ملك الدولة الهاشمية المعظم

[القبلة]:

بينا في افتتاحية العدد الماضي درجة مسؤولية المتغلبين في تجويع جيران الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ، وبالطبع ان الذين لا يستحون من النبي عليه الصلاة والسلام في ايذاء الذين اختاروا جواره لا يستحون من انبائه اصحاب السمو الامراء الكرام في نسبة هذا التجويع الى جيوشهم منتحلين لذلك سبب الحصار . وقد علم القراء من كل ادوار هذه النهضة أن خطة أصحاب السمو الامراء هي التضييق على قوة الاعداء من الجهة الجنوبية ، لان سكان المدينة المنورة منذ انشئت السكة الحديدية لا يستوردون حاجياتهم لا من جهة الجنوب ولا من جهة البحر بل من جهة الشام بواسطة السكة الحديدية . بل ان عناية الامراء في مسألة قطع مواصلات الاعداء كانت منحصرة في منع وصول الجمال والاشياء الحربية اليهم ، وكانوا يعلمون بتردد البدو على المدينة المنورة ببعض أسباب المعيشة فلا يسمحون لاحد من جنودهم بالتعرض لهم شفقة على الاهالي . وكان جيش سمو الامير فيصل حفظه الله في أول أيام النهضة على أبواب المدينة المنورة وكان في امكانه ان يجرى ما تقتضيه الحصارات العسكرية من اطلاق القنابل لولا أن تلك البقعة المقدسة ليست كغيرها من البلاد والجيوش الهاشمية ليست كجيش المتغلبين الذين لا يبالون بحرمة المشاعر والمآثر الدينية . فالحرمة التي في نفوس اولاد الرسول لمدينة جدهم الاعظم صلى الله عليه وسلم وشفقتهم الاسلامية على اخوانهم سكان المدينة المنورة جعلتهم يفضلون التساهل في كثير من الامور العسكرية الى ان ثبت لديهم ما اقمنا عليه البراهين من تعمد المتغلبين تجويع سكان المدينة المنورة بلا فائدة دينية أو دنيوية . وحينئذ رأوا ان تشديد الحصار - مع المحافظة على حرمة تلك البقعة الطاهرة - سيجعل في انقاذ اولئك الاخوان من مخالب حزب توران . وقد سهلوا الطرق والاسباب لمن يريد الالتجاء الى رحابهم للخلاص من ذلك الاضطهاد الفظيع

حوادث محلية

قاضي رابغ وقاضي الوجه

عين فضيلة الشيخ علي بن محفوظ بن بركي قاضياً لثغر رابغ . وفضيلة الشيخ حسين عواد قاضياً لثغر الوجه

موظفو دائرة الصحة العمومية

فتحت دائرة الصحة العمومية ابوابها لمعالجة المرضى وباشرت وظائفها النافعة منذ بضعة أيام

وقد عين مديراً لها رئيس الاطباء الملكيين والعسكريين في البلاد العربية الهاشمية حضرة الطبيب الحاذق والجراح الشهير الشيخ محمد سليم

ومن الموظفين الذين تعينوا لها الطبيب الشيخ محمود حمدي والطبيب الشيخ توفيق أحمد والصيدلي الشيخ محمد حسنين وسيعين معه صيدلي آخر

والكاتب الاول الشيخ ابراهيم بن عايض والكاتب الثاني الشيخ سراج بن عمر عابد ورئيس المرضين عبد الحيّ قزاز ومأمور الصيدليات والمرض الجراحي حسن بن يوسف طالب

والمرضون عبد الله بن محمد مكي ودرويش خيفان ومفتي بن أحمد شعراوي وسراج عقاد وفرحات ومحمد بن أحمد شاه وعلي بن محمد فاضل وعثمان بن أحمد بخاري وحسين بن أحمد معلم ومحمد بن أحمد سلمان مدني

وأمين الكيلار وكيل الخرج أحمد صباحي وأمور الكورنتينا الماس بن حمدي . وعين لها بستاني وطباخ وغسال وخادم للدائرة وبواب ومحافظون

الشرطة

عين حضرة الشيخ محمد فهمي رئيساً لكتاب عموم الشرطة بالادارة المركزية

وعين الشيخ حازم بن مليح مديراً لشرطة رابغ والشيخ حسين بن عبد العزيز طيبه كاتباً لها

وعين الشيخ أحمد بن محمد فهد مديراً لشرطة الوجه والشيخ أحمد سيف الدين كاتباً لها

وعين الشيخ عبدالله ابو النجا كاتباً لشرطة ينبع

الباخرة (فيروزي)

جاءنا من حضرة الحترم رئيس غرفة التجارة بجدة ان الباخرة (فيروزي) وصلت من (كلكته) وعليها البضائع الآتية :

	طرد
٤٠٠٤٠	رز
٣١٥٠	عدس
٢١٠٠	سكر
٣٦٨	شاي
٧	جراك

والمجموع ٤٥٦٦٥ طرداً

الملوك

تنشر رصيفتنا جريدة (الاخبار) الغراء التي تصدر في مصر مقالات منذ مدة تلخص فيها الاحوال العامة التي يهم قراءها الاطلاع عليها فكتبت سلسلة مقالات عن خلاصة الحوادث السياسية في العام الماضي قابلت في أثنائها بين معاملة جيش جلالة ملكنا المعظم لاسرى الاعداء وبين مايلقاه العرب من سوء معاملة اعدائنا لهم في كل مكان يرون لانفسهم سلطة عليه ثم قالت الجريدة المذكورة : ولله در القائل على لسان اجداد جلالة الملك الهاشمي :

ملكنا فكان العفو منا سجية
فلما ملكتم سال بالدم ابطح
فحسبكم هذا التفاوت بيننا
وكل اناء بالذي فيه ينضح

وهذه الجريدة تنشر الآن مقالات أخرى عنوانها « الملوك » تكلم فيها كاتبها على ملوك العرب وملوك الشرق ثم قال :

« ولم أر بين أمراء الشرق من عرف الحقيقة وفهم كنه الاحوال الحاضرة واطلع على نيات الترك نحو العرب سوى جلالة مولانا **الحسين ابن علي** ملك الحجاز الذي أدرك بفطنته وثاقب نظره أن مصلحة شعبه بل مصلحة الاسلام عموماً انما هي في نبذ الخونة نبذ النواة ، فأثبت بذلك بعد نظره في الامور وحبه للتقدم وميله للترقي وابتعاده عن كل ما يشتم منه رائحة الاثرة بخلاف من ذكرت من الامراء . وهذا ما كان العالم ينتظره من جلالته بعد الذي ظهر من الترك من الرغبة في البطش بالعرب . والآمال وطيدة بأن جلالته سيكون في تعمير بلاده وترقية شعبه كميكادو اليابان العظيم . أطال الله أيامه ونصر أعلامه وبلغه مناه »

تصحيح وهم
ورجاء الى الكتاب

قرأنا في عدد ١٨ ربيع الثاني من جريدة المقطم الغراء مقالة تتضمن أخباراً عن العراق وقد جاء فيها ان سيادة الشريف شرف أرسل مندوباً الى حضرة الامير ابن سعود . فاستغربنا أن يعرف كاتب في مصر مالا نعرفه من احوال هذه البقاع ونحن فيها . ولذلك اهتممنا بهذا الخبر وتتبعنا المسألة للوقوف على حقيقتها من أولياء الامر فعلمنا انه مع كون روابط الصفاء والوفاء على غاية ما يرام بين جلالة مليكنا المعظم وبين حضرة الامير ابن سعود فانه لا صحة لما ورد في تلك المقالة عن سفر سيادة الشريف شرف أو غيره الى تلك الجهات

وبهذه المناسبة نرجو حضرات الكتاب أن يتوخوا أصحّ الاخبار من اوثق مصادرها فيما يكتبونه عن المسألة العربية لئلا يسيئوا الى قرائهم بما قد تخلل كتاباتهم من الروايات الوهمية وبذلك يخدمون التاريخ والحقيقة ويجعلون لكتاباتهم الاهمية التي تستحقها

صورة جديدة
للسلطان محمد رشاد

ارسل كاتب بامضاء (ابن الاعرابي) رسالة الى جريدة المقطم الغراء جاء فيها ما يأتي :

« نشرت صورة السلطان محمد رشاد ـ وهي الصورة الجديدة ـ وقد علق على صدره صليبان وهما الوسامان اللذان أهداهما غليوم لجلالة سلطان تركيا وقد اخذت هذه الصورة حديثاً »

سبب التغيير
في حكومة الاتحاديين

ورد على جريدة الاهرام الغراء تلغراف من (جنيف) في سويسرا بأن الدوائر الرسمية تنسب استعفاء سعيد حليم باشا الى خلاف شديد نشأ بينه وبين انور باشا لسببين احدهما يتعلق باستخدام المانيا للجنود العثمانية والثاني لرغبة سعيد حليم باشا في عقد صلح سريع

اما الحياة أو الموت !

أنشأت رصيفتنا جريدة الاهرام الغراء مقالة بمناسبة التعديل الذي حدث في الوزارة الاتحادية قالت فيها :

والباقون في الوزارة هم حزب التطرف والقوة والبطش الذي يستطيع وحده دون سواه أن يظلّ سائقاً الامة الى حيث يريد ويهوى على قاعدة « اما الحياة واما الموت ! » وهي القاعدة التي لم تقل بها سياسي ، ولم تقل بها قبل الآن حكومة منظمة في العالم كله . ولم يسلم بهذا المذهب كاتب أو باحث . وكلّ ما قال في سياسة الممالك « الحياة الحياة » ولا ذكر الموت مطلقاً ، لان الذين يستلمون أزمة الامور انما هم يستلمونها لتحيا ، وليست الامة ملكاً لهم ليجوز لهم أن يقولوا « الموت » فمن أراد الانتحار فليبخع نفسه لا سواه ، فاذا امتدت يده الى سواه كان قاتلاً سفاحاً

المشانق في بيت المقدس

قرأنا في رصيفتنا جريدة (الكوكب) الغراء الصادرة يوم ٢١ ربيع الثاني الخبر الآتي :

« ننقل للقراء خبراً مؤلماً جداً وهو أن حكومة جمال باشا شنقت في مدينة (القدس) العالم الاديب (السيد أحمد عارف الحسيني) مفتي غزة وابنه الضابط (السيد مصطفى) الذي كان في أدرنة ونسيبه الذي حاول الفرار معهما وخادمه والشيخ البدوي المعروف بابي الستة الذي احتمى هؤلاء عنده يوم حاولوا التملص من يد هذه الحكومة القاسية

شنق هؤلاء كلهم منذ اثنين وعشرين يوماً في ساحة واحدة . فرحمهم الله رحمة واسعة وعزى أهلهم ووطنهم

ولا صحة البتة لما شاع من نفي سعيد الشوا وابنه وعاصم بسيسو ووالده

صدى نهضتنا العلمية

قالت رصيفتنا جريدة (الوطن) تعليقاً على مانشرناه عن التعليم المجاني الذي حصل بالفعل في بلاد الحكومة الهاشمية السنية :

« وهو امر يوجب اعجابنا بلا شك بهذه الحكومة الجديدة النشيطة التي اخذت تختار افضل الانظمة واقوم المسالك واحدث المبادىء والتشريعات لتحضير بلادها وترقية عيش سكانها والنهوض بهم الى ذروة العز الاقعس ومقام العلم الانفس ـ ذلك امر تقابله بالثناء على دولة فتية اظهرت جراءة واقداماً على الاخذ بأصعب الشؤون مراساً طلباً في الرقي وسعياً وراء الفائدة . مع انا نرى بأعين رؤوسنا ان التعليم المجاني العام (اختيارياً كان او اجبارياً) عمل خطير وعبء كبير تتهيبه الحكومات الراسخة القدم في الغنى واليسار والتي لا يعسر عليها ان تجد السبيل الى خزائن النضار . وهذه مصر التي قالوا ان تربتها ذهب ونيلها بدر الخير الوفير لا تزال تتردد في الدنو من هذه الفكرة وتخشى ان تقربها لئلا يبهظ الحمل عاتقها

على ان الحكومة العربية قد فعلت بحكمة وفطنة اذ انها لم تحجم احجاماً تاماً عن الامر حتى لا يفوتها الزمن ولا تمر بها الايام دون الاتيان بعمل ولا تضن بشيء في قدرتها بقيد الرعية وبسد شأنها كما انها لم تقدم عليه اقداماً يكونها اختطت التدرج في المشروع سنة لها »

أخبار خارجية

في ارضروم

اسست الحكومة الروسية في مدينة أرضروم معملاً لتوليد القوة الكهربائية وبدأوا بتنوير البلد بالكهرباء

في ارزنجان

لما اخذت روسيا مدينة ارزنجان فرّ اليها من الجيش العثماني كثير من شبان الاتراك الذين كانوا ضباطاً ولبسوا ملابس ملكية فلم يتعرض الروس لهم

المراكب العثمانية

وردت على جريدة (تريبون دي جنيف) السويسرية برقية من روسيا بأن الاسطول الروسي أظهر نشاطاً كبيراً في الاسبوع الثاني والاسبوع الثالث من شهر ربيع الاول فأغرق في البحر الاسود تسع بواخر ومائة مركب شراعي وبعض زوارق بخارية ، وكانت هذه المراكب تنقل معدات حربية الى الاستانة

المانيا وحلفاؤها

قال الوزير الانكليزي (هندرسون) لمندوب جريدة (تريبون) :

« اذا كانت المانيا تقهر اعداءها وخصوصها حتى الآن فانها قد قهرت حليفاتها ـ النمسا وبلغاريا وتركيا ـ فباتت هذه الحكومات على ما اراد الالمان . ومن المستحيل أن تعود الصلات والعلائق بين المانيا واعدائها الى ما كانت عليه قبل الحرب ، ولا يمكننا ان نسلم بوجود قوة عسكرية مؤلفة من الالمان والنمسويين والبلغار والترك تحت سلطان الالمان . ان هذا فوق مقدرتنا ولو كان ثمنه تأييد السلم في العالم »

تلغرافات خصوصية

بجريدة القبلة

الاستعداد للربيع

لوندرة – فى اول جمادى الاولى

ان كل بوادر الاحوال تحمل على الاعتقاد بأن الالمان يجمعون جيوشهم فى الميدان الغربى ليقوموا بمنتهى ماتمكن عمله فيتوصلوا الى نتيجة نهائية فى الصيف المقبل . والارجح ان اسطولهم سيشترك فى هذا العمل . وقد كانوا يعقدون الآمال الكبرى على حصار بريطانيا العظمى بالغواصات ليحولوا دون تسرّب البضائع اللازمة لها وليقطعوا عنها طريق عدن ولكن خيبتهم تزداد يوماً بعد يوم كلما ظهر لهم فشل أعمالهم عند نتائجها . لاسيما وان الاسطول البريطانى قد اتخذ كل الوسائل اللازمة التى تمكنه من احباط كل عمل يسعى الالمان لاجرائه

بين الانكليز والالمان

لوندرة – اول جمادى الاولى

توالى الجيوش الانكليزية المرابطة فى فرنسا الضغط الشديد على الجيوش الالمانية . ومازال المارشال هايغ يواصل زحفه بانتظام على طول مقاطعة (الانكر) وفى (لاسار) . وقد تحولت هجمات الالمان فى (شمبانيا) الى تضارب بالمدافع

الحاجة الى الذهب في المانيا

أمستردام – فى اول جمادى الاولى

طلب البنك الامبراطورى الالمانى من كل طبقات الاهالى أن يسلموا له كل مالديهم من الحلى والاوانى الذهبية لسدّ حاجة الحرب

استئناف حصار اليونان

أثينا – فى أول جمادى الاولى

يدور على الالسنة أن سفارات الدول الحامية لليونان قدطلبت تجديد الحصار على الشواطئ اليونانية لأن حكومة أثينا لاتقوم كما يجب بإيفاء شروط مذكرتها النهائية التى قدمتها الى الدول المذكورة

الالمان فى امريكا

نيويورك – فى أول جمادى الاولى

وصل الى مدينة مكسيكو فى امريكا مقدار ثلاثمائة من الالمان المحافظين

الميدان الروسي

بتروغراد – فى أول جمادى الاولى

لم يحدث أدنى تغيير فى الجهة الغربية من خطوطنا الامامية رغماً عن اشتداد القتال فيها

الميدان الفرنسوى

باريس – فى أول جمادى الاولى

عاد الالمانيون خائبين بعد هجومهم على (ترانسلوى) وقد خسروا فيه خسارة عظيمة

[بلاغ رسمى فرنسوى]

فتكت نيراننا بدوريات ألمانية كانت تحاول الاقتراب من المراكز الفرنسوية بالقرب من (رودبور) فى الشمال الشرق من (نيوبور) ببلاد البلجيك . وقد الحقنا الخسائر بالالمانيين

اشتدت نيران المدافع قليلا على الضفة اليمنى من نهر (الموز) فى منطقة ربوة (بوافر)

اشتدت وطأة المدفعية فى منطقة ربوة (مسنيل) على الضفة اليمنى من نهر (الموز) بجهة غابات (كوربور) وبلدة (بزونفو)

اثارت القنابل الفرنسوية حرقاً فى خطوط الاعداء غرب (غنرا شينا)

فشل الالمان بالهجوم الفجائى الذى قاموا به على احدى النقط الفرنسوية فى منطقة مزرعة (سمبريت) على اثر النيران الفرنسوية التى اطلقت عليهم . وقد ساد السكون فى سائر ميادين القتال

حلق منطاد من طراز زبلن على الشواطئ الفرنسوية فى منطقة (بولونيا) فالقى قنابل كثيرة بدون فائدة

السويد وألمانيا

ستكهلم – فى أول جمادى الاولى

احتجت الصحف الهولندية بلهجة تشف عن الاستياء على نسف الالمان لاكبر مركب شراعى سويدى اسمه (هوغوهملتن) كان ذاهباً من (فالبرزو) فى امريكا الجنوبية الى السويد مشحوناً ملح البارود

السفن التجارية الانكليزية

لوندرة – فى اول جمادى الاولى

يستفاد من تقرير نقابة أصحاب البواخر فى (ليفربول) بانكلترا عن سنة ١٩١٦ الماضية أن النقص الذى لحق بالبواخر التجارية الانكليزية كان أقل من خمسة فى المائة بعد حرب دامت سنتين ونصفا . وفى هذا ما يدلّ على فشل الشئ الذى يسميه الاعداء حصاراً ألمانياً

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى أول جمادى الاولى

[بلاغ رسمى انكليزى]

استولينا على مراكز ألمانية عديدة وأسرنا ١٨٤ أسيراً أثناء الحركات الجوية التى قمنا بها فى الشمال الشرق من (غويدكور) وجنوب (ارمنتير) والجنوب الشرق من (ايبر)

اخترقنا مراكز الاعداء فى شرق (ارمنتير) و (ايبر) وألحقنا بالاعداء خسائر جسيمة

كان الالمان يستعملون السوائل الملتهبة أثناء هجومهم على مراكزنا الامامية

فى مقدونية

لوندرة – فى أول جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

ازداد اطلاق المدافع بشدة فى كل ميدان مقدونية

نشبت معارك بين الدوريات بالقرب من (سيروز) وفى ميدان (مكوكوفو)

هجم جيش الحلفاء على (برست) بالقرب من بحيرة (طوبران) واخذوا من الاعداء بعض أسرى

حاول الاعداء مقابلة جيوشنا مرتين متواليتين فردّوا على اعقابهم

نشطت الطيارات نشاطاً زائداً فقامت بهجمات عديدة نجحت فيها ، وألقت القنابل على مفرزات الاعداء المخيمة بالقرب من (سيروز)

انكلترا ونروج

لوندرة – فى أول جمادى الاولى

أذيع رسمياً أن الحكومة الانكليزية ألغت الاوامر التى كانت أصدرتها بتخفيض مقدار الفحم الذى يصدر الى بلاد نروج ، وسبب هذا الالغاء الان تعهد حكومة نروج بايقاف المواد الكبريتية الصادرة الى المانيا

جنود جدد لاسطول جديد

لوندرة – فى أول جمادى الاولى

أعلن السر (أدورد كارسن) فى البارلمان الانكليزى ان وزارة البحرية تحتاج الى أربعمائة الف جندى بحرى زيادة على الموجود عندها لتلحقهم بالبوارج الانكليزية الجديدة

فى غرب مصر

القاهرة – فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هجمت سياراتنا المسلحة فى الجهات الغربية من الصحراء فى مكان يدعى (ملفانا) بين (سيوة) و (جغبوب) فعثرت على قافلتين من قوافل الاعداء فابادتهما جنودنا عن آخرهما . وقد غنمنا البريد الذى كان مع الاعداء وأسرنا كل الذين نجوا من القتل . ولكن الاعداء اتلفوا مامعهم من البنادق والذخائر

بوادر المعمعة المنتظرة

بين الانكليز والالمان

لوندرة – فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

حاول الالمان الهجوم فى صباح يوم الجمعة غرة جمادى الاولى فى الجهات الشرقية من (فيرميلن) والجهات الجنوبية من (نوشايل) فلم ينجحوا . ثم ان الجنود الانكليزية كرّت على الاعداء والحقت بهم خسائر عظيمة واسرت مقداراً كبيرا من رجالهم

تجاوبت المدفعيات من الطرفين واستمرّت على أشدها فى الجهات الشمالية من ميدان (السوم) والجهات الجنوبية من (ايبر)

اصدر المارشال هيغ بلاغاً عسكرياً قال فيه : ان الجنود الانكليزية تقدمت ميلاً عن خطوطها الامامية جنوب (ميرامونت) ودخلت قرية (بتيت ميرامونت) ثم تقدمت مسافة اثنى عشر ميلاً فى الخطوط التى فى جنوب (لاسار) . وقد بلغ عدد الاسرى الالمانيين الذين وقعوا فى يدها فى هذه المعارك ألفاً وستمائة أسير

أظهر (الاى لندرة) بسالة لم تعهد فى جهات أخرى وقد أسر فى احدى هجماته مائة وعشرين أسيراً من الالمان

بين الفرنسويين و الالمان

باريس – فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

هجمت الطيارات الفرنسوية على الالمان والقت قنابل من وزن اربعين كيلو غراماً على الحرس الالمانى الموجود فى (اسبرنيكوت) فزقته كل ممزق

الميدان الروماني

بتروغراد – فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى]

اشتدت وطأة المدفعيات بين الروس والاعداء فى الخطوط الامامية لجيوش رومانيا وروسيا

اعتصاب فى معامل كروب

بتروغراد – فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ رسمى روسى]

اعتصب ألف وسبعمائة عامل من معامل كروب الالمانية واضربوا عن العمل

غواصات الالمان وسفن الانكليز

لوندرة – فى ٣ جمادى الاولى

[بلاغ من وزارة البحرية الانكليزية]

بلغ عدد المعارك التى نشبت بين سفن الدورية الانكليزية و بين الغواصات الالمانية أربعين معركة فى خلال الشهر الاخير

هولندا و المانيا

أمستردام – فى ٣ جمادى الاولى

احتجت الحكومة الهولندية على الحكومة الالمانية بسبب مرور طيارات المانية فوق اراضى هولندا